

حضور الاحتفالات التي لا تخلوا من منكرات | الشيخ سليمان

العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان الاخ يقول ما حكم حضور احتفالات التي لا تخلو من منكرات. فاولا واجب المسلم اذا رأى منكرا ان ينكر. لان هذا امر - [00:00:00](#) حفظه الله عليه. والله جل وعلا فضل هذه الامة على الامم السابقة بكونهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. والله جل وعلا فيقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. قال ابن عباس رضي الله عنهما امر الله المؤمنين الا - [00:00:20](#) ايقروا المنكر بين ظهرانيهم. حتى لا يعمهم الله بعقاب. وفي الصحيح الامام مسلم من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. ومن اسم شرط جازم وهي من ابلغ - [00:00:40](#) صيغ العموم من رأى منكم منكرا منكرا هنا نكرا. لتعم كل المنكرات فلا يستثنى من ذلك شيء دون شيء ولا من شخص دون شخص. ولا من جماعة دون جماعة ولا من فئة دون فئة. ولا في بلد دون بلد. فمن رأى منكرا - [00:01:00](#) فليغيره بيده. الف هنا رابطة لجواب الشرط. الف هنا رابطة لجواب الشرط وقوله فليغير هذا دليل الوجوب وان تغيير المنكر واجب اذا وجد الى ذلك سبيلا. فان لم يقدر على تغيير المنكر باليد. وجب عليه تغييره باللسان - [00:01:20](#) لقوله صلى الله عليه وسلم فلم يستطع فبلسانه. حيث يبين ان هذا منكر ويوضح ويرشد ويعلم. الرسل بعثت امري بالمعروف والنهي عن المنكر. فان لم يستطع بلسانه فلينكر ذلك بقلبه. ولكن ليس معنى هذا انه يبقى بين - [00:01:44](#) اخوانا يا اهل المنكرات ويقول انا منكر بقلبي. هذا لا اصل له. ولم يقله احد من العلماء ما لم يكن مكرها على البقاء. فاذا كان مكرها على البقاء فاذا كان مكرها على البقاء فان هذا ينكر بقلبه. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:02:04](#) وسعها. واما اذا لم يكن مكرها على البقاء فانه يجب عليه مفارقة المكان. لان هذا موطن يعصى الله فيه فيه وانت عاجز عن ازالة هذه المعصية. فوجب عليك مفارقة هذا المكان. ولم يقل احد من العلماء. لان الرجل يبقى بين - [00:02:24](#) يا اهل الخمر واهل الفسق واهل القمار واهل الظلال المستهزيين بدين الله او باهل العلم والدين. ثم يبقى بين ظهريهم ولا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن منكر. بناء على انه ينكر بقلبه وهو قادر على مفارقة هذا المكان. هذا امر لا اصل له. ولم تأت به - [00:02:44](#) فيجب علي مفارقة هذا المكان والا كان منهم كما قال الله جل وعلا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها فلا تقوده معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم. وهذا يكون بمعنى الرضا ولو لم يكن راضيا - [00:03:04](#) لو كانوا يسبونهم ما جالسهم. حين كانوا يعصون الله لا يبالى. واذا لم يفارق هذا المكان فمتى يعرف ان هذا مكان باطل؟ واذا لم يفارق المكان فان الناس ياخذون عنه صورة انه من الذين يفعلون هذه ويمارسون هذه القاذورات. فيكون محسوبا عليهم ولا يكون محسوبا على - [00:03:24](#) الاخيار فالرجل ليرتاد يوميا مثلا بنوك الربا ويجلس تحدث مع موظفيه ويطلع كرسي يتحدث معهم ولو كان لا يراي هذا مكان معقل مما الحرب على الله وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم. فانت تجلس الناس يتصورون انك تأكل الربا. واذا كان الناس لا يتصورون انت تعطي الناس اه معنى - [00:03:44](#) لان هذا امر خفيف او لا بأس به. واذا لم يكن هذا لو كان عندك غيرة ما جلس في بؤر الفساد. اللي عنده غيرة ما يجلس عند اهل

[00:04:04](#) - الفساد وفي بؤر الفساد

اللي عنده غير يحترق قلبه يكاد يموت ويذوب. حين يرى المنكرات فكيف بالبقاء بين ظهرائهم والتحدث معهم؟ فلذلك رتب على المعنى المسؤول عنه وهو المعنى الثاني ان الذين يذهبون الى هذه الاحتفالات وهم غير قادرين على التغيير فانهم لا يحضرون هذه الاحتفالات ويعفى - [00:04:14](#)

عنهم ولو كانت دعوة واجبة ولمت عرس ونحو ذلك. فلنهاية يكون في رخصة كما صنع ابو ايوب وغيره من الصحابة رضي الله عنهم. فابى ايوب دعي الى وليمة وحين رأى محرماً في البيت رجع ولم يطعم. وهذا رواه البخاري في صحيحه معلقاً. وهذا واجب اهل العلم والايمان - [00:04:34](#)

الدين وهؤلاء هم الذين يوثق بعلمهم ويوثق بفتاواهم ويوثق بدينهم لن يأمرهم وينهون وعلى هذا اذا لم يفعل هذا كان عاصياً بشرط تحقق وجود المنكر لانه قد يرد شيء هذا يقول منكر هذا لا يقول بانه منكر. فكان يعتقد هو انه منكر - [00:04:54](#)

يجب عليه ان يغير اذا كان يعتقد انه غير منكر لعدم وجود دليل مثلاً او لان المسألة خلاف هذا يكون له عذر عند الله جل وعلا لكن الذي يعتقد بانه منكر لا يكون له عذر عند الله جل وعلا. وفي منكرات لا يختلف العلماء بانها منكرات. في منكرات يتنازل عن الناس فيها المنكر هذا يقول انه غير منكر. قد يكون الراجح مع الذي يقول - [00:05:14](#)

منكر في مسألة ويكون الراجح في مسألة اخرى مع الذي يقول بانه غير منكر - [00:05:34](#)